

ELEVATION (EXALTATION) OF THE HOLY CROSS

أحد رفع الصليب المقدس

أبوليتيكيون الصليب المقدس بالحن الأول

خَلِّصْ يَا رَبُّ شَعْبَكَ وَبَارِكْ مِيرَاثَكَ، وَأَمْنَحْ عِبِيدَكَ الْمُؤْمِنِينَ الْعَلْبَةَ عَلَى الشَّرِيرِ، وَاحْفَظْ بِقُوَّةِ صَلِيبِكَ جَمِيعَ الْمُخْتَصِّينَ بِكَ.

طروبارية رؤساء الملائكة بالحن الرابع

أَيُّهَا الْمُتَقَدِّمُونَ عَلَى الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّينَ، نَتَوَسَّلُ إِلَيْكُمْ نَحْنُ غَيْرِ الْمُسْتَحَقِّينَ، حَتَّى إِنَّكُمْ بِطَلِبَاتِكُمْ تَكْتَفُونَنَا بِظِلِّ أَجْنَحَةِ مَجْدِكُمُ اللَّاهِيُولِي، حَافِظِينَ إِنَانَا نَحْنُ الْجَائِثِينَ وَالصَّارِحِينَ بِغَيْرِ فُنُورٍ: أَنْفِدُونَا مِنَ الشَّدَائِدِ، بِمَا أَنْتُمْ رُؤَسَاءُ مَرَاتِبِ الْقَوَاتِ الْعُلُويَّةِ.

قدائق الصليب المقدس بالحن الرابع

يَا مَنْ عَلَى الصَّلِيبِ أَرْتَفَعَ طَوْعًا، إِمْنَحْ رَأْفَاتِكَ شَعْبَكَ الْجَدِيدَ، الْمُسَمَّى بِكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهَ. وَفَرِّحْ بِقُوَّتِكَ عِبِيدَكَ الْمُؤْمِنِينَ، فَتَمْنَحَهُمُ الْقُورَ عَلَى مُحَارِبِهِمْ، وَلِتَكُنْ مَعُونَتَكَ لَهُمْ سِلَاحَ سَلَامٍ، وَظَفَرًا لَا يَفْهَرُ.

الرسالة

إِرْفَعُوا الرَّبَّ إِلَهَنَا وَاسْجُدُوا لِمَوْطِي قَدَمَيْهِ، فَإِنَّهُ قُدُّوسٌ.
الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ فَلْتَسْخَطِ الشُّعُوبُ.

فَصَلِّ مِنْ رِسَالَةِ الْقَدِيسِ بُولْسِ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ كورنثوس.

يَا إِخْوَةُ، إِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ. لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ سَابِئُ حِكْمَةِ الْحُكَمَاءِ، وَأَرْفُضُ فَهَمُ الْفُهَمَاءِ. فَأَيُّنَ الْحَكِيمِ؟ وَأَيُّنَ الْكَاتِبِ؟ وَأَيُّنَ مُبَاحِثِ هَذَا الدَّهْرِ؟ أَلَيْسَ اللَّهُ قَدْ جَهَلَ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ؟ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ الْعَالَمُ وَهُوَ فِي حِكْمَةِ اللَّهِ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ بِالْحِكْمَةِ، أَرْتَضَى اللَّهُ أَنْ يُخَلِّصَ بَجَهَالَةِ الْكَرَازَةِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. لِأَنَّ الْيَهُودَ يَسْأَلُونَ آيَةً، وَالْيُونَانِيِّينَ يَطْلُبُونَ حِكْمَةً، أَمَّا نَحْنُ فَنَكْفُرُ بِالْمَسِيحِ مَصْلُوبًا، شُكًّا لِلْيَهُودِ وَجَهَالَةً لِلْيُونَانِيِّينَ. أَمَّا لِلْمَدْعُودِينَ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ، فَالْمَسِيحُ قُوَّةُ اللَّهِ، وَحِكْمَةُ اللَّهِ.

الإنجيل

فَصَلِّ شَرِيفٌ مِنْ بَشَارَةِ الْقَدِيسِ يوحَنَّا الْإِنْجِيلِيِّ الْبَشِيرِ

فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، لَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْخُدَّامُ صَرَخُوا قَائِلِينَ: «اصْلُبْهُ! اصْلُبْهُ!» قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ وَاصْلُبُوهُ، لِأَنِّي لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً». أَجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَنَا نَامُوسٌ،

وَحَسَبَ نَامُوسِنَا يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ ابْنَ اللَّهِ». فَلَمَّا سَمِعَ بِيَلَاطُسَ هَذَا الْقَوْلَ
 اَزْدَادَ خَوْفًا. فَدَخَلَ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَقَالَ لِيَسُوعَ: «مَنْ أَتَيْنَ أَنْتَ؟» وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمْ
 يُعْطِهِ جَوَابًا. فَقَالَ لَهُ بِيَلَاطُسَ: «أَمَّا تُكَلِّمُنِي؟ أَلَسْتُ تَعْلَمُ أَنَّ لِي سُلْطَانًا أَنْ أَصْلَبَكَ
 وَسُلْطَانًا أَنْ أُطْلِقَكَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَى سُلْطَانِ الْبَتَّةِ، لَوْ لَمْ تَكُنْ قَدْ أُعْطِيتَ
 مِنْ فَوْقَ. لِذَلِكَ الَّذِي أَسْلَمَنِي إِلَيْكَ لَهُ خَطِيئَةٌ أَعْظَمُ». فَلَمَّا سَمِعَ بِيَلَاطُسَ هَذَا الْقَوْلَ أَخْرَجَ
 يَسُوعَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ «الْبَلَاطُ» وَبِالْعِبْرَانِيَّةِ «جَبَاثَا».
 وَكَانَ اسْتِعْدَادُ الْفَصْحِ، وَنَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فَقَالَ لِلْيَهُودِ: «هُوَذَا مَلِكُكُمْ!» فَصَرَخُوا:
 «خُذْهُ! خُذْهُ! اصْلِبْهُ!» قَالَ لَهُمْ بِيَلَاطُسَ: «أَأَصْلِبُ مَلِكُكُمْ؟» أَجَابَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ: «لَيْسَ
 لَنَا مَلِكٌ إِلَّا قَيْصَرُ!» فَحِينَئِذٍ أَسْلَمَهُ إِلَيْهِمْ لِيُصَلَّبَ. فَأَخَذُوا يَسُوعَ وَمَضُوا بِهِ. فَخَرَجَ وَهُوَ
 حَامِلٌ صَلِيبِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجُمُجْمَةِ» وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ
 «جُلْجَثَةُ»، حَيْثُ صَلَبُوهُ، وَصَلَبُوا اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا، وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ.
 وَكَتَبَ بِيَلَاطُسَ عُنْوَانًا وَوَضَعَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ
 الْيَهُودِ». فَقَرَأَ هَذَا الْعُنْوَانُ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صَلَبَ فِيهِ يَسُوعُ كَانَ
 قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ. فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ الْخَلَّ قَالَ:
 «قَدْ اكْمَلْتُ». وَنَكَسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. ثُمَّ إِذْ كَانَ اسْتِعْدَادُ، فَلِكَيْ لَا تَبْقَى الْأَجْسَادُ عَلَى
 الصَّلِيبِ فِي السَّبْتِ، لِأَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ السَّبْتِ كَانَ عَظِيمًا، سَأَلَ الْيَهُودُ بِيَلَاطُسَ أَنْ تُكْسَرَ
 سِيَاقُنُهُمْ وَيُرْفَعُوا. فَأَتَى الْعَسْكَرُ وَكَسَرُوا سَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخَرَ الْمَصْلُوبَ مَعَهُ. وَأَمَّا يَسُوعُ
 فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ لَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيهِ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ مَاتَ. لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ
 بِحَرْبَةٍ، وَلِلْوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ. وَالَّذِي عَايَنَ شَهِدَ، وَشَهِدَتْهُ حَقٌّ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ
 الْحَقَّ لِتُؤْمِنُوا أَنْتُمْ.

ملاحظة بخصوص تناول القربان المقدس

إن مفهومنا لتناول القربان يعني عمومية المشاركة فيه لذوي العقيدة الواحدة، إلا إن المشاركة في
 سر القربان المقدس هنا تقتصر على أعضاء الكنائس الارثوذكسية والذين يحضرون انفسهم
 بالصلاة والصوم والاعتراف منذ فترة قريبة وعلى كل حال، فإننا ندعو الجميع للمشاركة في الخبز
 المقدس الذي يوزع عند إنتهاء مراسيم القداس •
 الرجاء مراجعة الكاهن إذا رغبت أن تصبح عضواً في الكنيسة الارثوذكسية.